

33 من 46 / شرح القصيدة النونية / هو القوي له القوى جمعا /

صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال بفرقة ناجية. القصيدة النونية للإمام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الثالث والثلاثون وقوة القهر - [00:00:00](#)

والغلبة وقوة الامتناع فهو قوي بمعنى منيح لا يرومه شيء ولا يستطيع احد ان يصل اليه سبحانه وتعالى هذه تسمى قوة الامتناع. فهو المنيع القوي بمعنى المنيع. الذي لا يرومه شيء - [00:00:20](#)

وقوة الغلبة اذا اراد شيئا فانه لا لا لا يخوفه سبحانه وتعالى. من طلبه الله انه لن يخلص الله عز وجل. ولن يعجز الله لن يعجز الله شيء الى طلب لانه قوي - [00:00:45](#)

سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء فاذا طلب احدا فان احدا لا يهوده سبحانه وتعالى فهو الغانم قوة الغلبة هو الغلبة فهذه معنى معاني القوة قوة الذات وقوة الامتناع وقوة الغلبة كلها ثابتة لله - [00:01:06](#)

سبحانه وتعالى. نعم فهو قال انه الله سبحانه جمعا على ارض الاقوام. وهو الغني فغنائه والاحسان. وهو الغني بذاته وليس هو غنيا بمخلوقاته او باشياء مثل الانسان يكون غنيا بالاشياء التي - [00:01:35](#)

والامكانيات التي يحصل عليها والاموال الانسان ليس غنيا بذاته وانما هو غني بغيره اما الله جل وعلا فانه غني بذلك لا يحتاج الى شيء بل كل شيء محتاج اليه سبحانه وتعالى - [00:02:06](#)

له الغناء المطلق نعم العزة والقوة بمعنى واحد مثل ما عزة الغلبة وعزة الامتناع وعزة الذات سبحانه وتعالى القوي والعزيم متقاربان بالمعنى. نعم وهو نادي بقوته ربكم. ولذلك قال بقوة دل على ان القوة والعزة متقاربة المعنى - [00:02:27](#)

نعم. حين اذ ابتلى معاني. هي التي سبق. عز بالذات وعز الغلبة وعز الامتناع. نعم وهي التي تمت له سبحانه بكل وجه عاجب نقصان. عزته وقوته كاملة لا يعتني الا نقص. اما المخلوق وهو وان كان عنده شيء من القوة والعزة لكن - [00:03:02](#)

للزواج وعرضة للعجز وعرضة للغلبة اما من قوم الا وهناك من هو اقوى منه وما من عزيز الا وهناك من وقع منه. هذا في المخلوق نعم. وهو الحكيم نوعان ايضا ما هما عدان. ومن اسمائه الحسنى - [00:03:38](#)

العزيز الحكيم الحكيم من اسماء والحكمة صفته سبحانه وتعالى والحكيم بمعنى فاعل حاكم الذي يحكم سبحانه وتعالى ليحكموا خلقه وهذا نوع حكم القضاء قدرى حكم قضائي قدرى هو حكم ديني شرعي - [00:04:02](#)

فهو الذي يحكم على الاشياء بالحل والحرمة والفساد الصلاح على حكم شرعي ديني شرعي هذا الحكيم بمعنى الحاكم. الحاكم الحاكم الكوني القدري والحاكم الشرعي. الذي يحكم وكذلك الذي يحكم بين عباده في - [00:04:36](#)

بما يختلفون فيه فهو الحاكم سبحانه وتعالى. الذي تنتهي اليه الاحكام الذي يحكم بين عباده فيما اختلفوا فيه بشرعه وفي فصله سبحانه بين الناس يوم القيامة يفصل بينهم ويحكم بينهم - [00:04:59](#)

وهذا يسمى الحكم الجزائي او الحكم الشرعي هذا بالشرع المنزل حكم الجزاء هذا من للفصل بين عباده يوم القيامة لما كان فيه يختلفون والحكم القبلي وهذا يتعلق به كل ما في هذا الكون فانه في حكم الله سبحانه وتعالى - [00:05:22](#)

قضاء وقدر. نعم. هذا الحاكم الحكيم بمعنى الحاكم والنوع الثاني الحكيم بمعنى المحكم المحكم اي الذي اتقن الاشياء فما من

مخلوق الا وقد اثقل سبحانه وتعالى صنع الله الذي اتقن كل شيء - 00:05:50

فهو حكيم بمعنى انه الاشياء ويتقنها سبحانه ويعطيها ما تحتاج اليه وكل مخلوقاته فانها محكمة. ليس فيها نقص وجه من الوجوه لان خالقها حكيم سبحانه وتعالى. حينما يكون النقص في افعال المخلوقين - 00:06:18

فهو حاكم فهو حكيم بمعنى محكم للاشياء. هذا نوع والنوع الثاني حكيم بمعنى انه يضع في مواضعها اللاحقة بها. ولهذا يقولون الحكمة وضع الشيء في موضعه فيظن فضله وانعامه واحسانه ممن يستحقه. ويظن عذابه ونقبتة لمن - 00:06:47 يحقهما فمن حكمته انه لا يعذب اهل الطاعة ولا يظلمه شيئا من حسناته ومن حكمته سبحانه انه لا انه لا ينعم اهل الكفر والاحاد بل يجازي كلا بعمله الله به - 00:07:16

يضع الوضوح في مواضعه فيضع الاكرام والانعام والاحسان لمن يستحقه. ويضع العذاب والنقمة. لمن يستحقهما نعم وهو الذي هو دم من اوصافه نوعان ايضا ما هما عدنان. حكم واحكام فظلم منهما - 00:07:38 له عامل ايضا حكم ولا عرفنا حكم قضائي وحكم حكم شرعي وكذلك حكيم بمعنى انه محكم للاشياء محكم للاشياء وهذا نوعان حكمة الاتقان وحكمة وضع للاشياء في مواضعها اللائقة بها - 00:08:05

نعم حكم واركان فكل منهما نوعان ايضا ثابتة برهان. كل هذا مأخوذ من الكتاب والسنة على التقسيم وهذه المقولة الكتاب والسنة لكن يحتاج الى الفهم والى فقه في النصوص والى تدبر. اما الذي ما عنده تدبر ولا عنده صدق ولا تمر عليه النصوص الفاظ فقط - 00:08:36

لا يدري ماذا تتضمن نعم. ركن كوني وحكم شرعي حكم الشرع هذا من لازمه المحبة. الله لا يشرع شيئا الا وهو يحبه واما الحكم القضائي القدري فهذا قد يحبه وقد لا يحب - 00:09:02 ولذلك ولذلك فانه سبحانه وتعالى اه حكم بكفر الكافر وفسق فاسق ومعصية العاصي. هذه بقضائه وقدره وحكمه القدري لحكمة لكنه لا يحب الكفر ولا يحب الفسوء ولا العصيان وانما اوجد هذه الاشياء لحكمة بالحكمة بالغة - 00:09:30

وان كان لا يحبها ولا يرضاها ديناً. ارادها وقضاها وقدرها لكنه لا يحبها ديناً نعم حكم القضائي القدري والحكم الشرعي الديني. والعفش ايضا ثم يجتمعان نعم قد يوجد الحكمان جميعا في طاعة المؤمن طاعة المؤمن يجتمع فيها الحكم من قدر - 00:09:59 واش شرعا وينفرج ينفرج الحكم القضائي في كفر الكافر هذا حكم الله به قولاً وقدره لكنه لا يرضاها ديناً ولا يحكم به شرعا فينفرد للقضاء في كفر الكافر وفي المعاصي - 00:10:37

وسائل المخالفات هذه حكم الله بها قولاً لكنه لم يحكم بها شرعا نعم وقد ينفرد الحكم الشرعي عن الحكم القضاء الله يريد لنا الناس الايمان ويريد منهم بالطاعة. يريد هذا منهم شرعا - 00:10:58 لكنه قد لا يريد قوله ولذلك ما كل الناس يطيعون كل الناس يلتزمون بالشرع نعم لن يكون المرء بي احداهما او منهما ذليت ينتفيان. لا بد في كل المخلوقين من من الحكم القوي - 00:11:18

او الحكم الشرعي او هما جميعا. نعم ابداً ولن يملأ من الاقوال لقيامه الزمان هو كل وعدل والشهر الماضي كل الثاني من ناحية القضاء والقدر هذا محلول من الله جل وعلا - 00:11:38 اما من ناحية المقضي والمقدر فهذا قد يكون محمودا اذا كان طاعة وبراً وقد يكون ملموما اذا كان كفراً وماسياً والمقضي هو فعل العبد. المقضي هو فعل العبد. فعله الطاعات او المعاصي. هذا المقضي يقال له المقضي. اما القضاء - 00:12:18

فهو فعل الله سبحانه وتعالى ففرق بين القضا والمقضي وبين الحكم والمحكوم به. نعم نقضهم فاذا تنهر بالقرآن فقل لقضية حين يكون في العصيان نعم الامور نعلم ان الله قضاء ونؤمن بذلك لكن لا يلزمنا ان نرضى بها ونحبها - 00:12:39 بل يجب علينا ان نبغضها اذا كانت كفر وذنوب ومعاصي يجب علينا لا كما يقوله اهل الضلال الكل من قضاء الله وقدره فانه مرطبي وانه محبوب بالله سبحانه وتعالى على غلط لابد من التفصيل ولذلك وقعوا فيما وقعوا بسبب الاجمال وعدم التفصيل - 00:13:16 بالطاعات والمعاصي والالام والاشقام والجوع. ما يلزمنا ان نرضى بها بل نعمل على جوابها نطلب الرزق ونطلب ونتعالج تقول والله

هذا قضاء وقدر وانا راضي تترك الاسباب عليك ان تعالج القضاء بالقضاء والقدر بالقدر - [00:13:43](#)

كما قال عمر رضي الله عنه نفر من قضاء الله يفر من قدر الله الى قدر الله ليس معناه انه فاترك الاسباب النافعة وتستسلم للمرض

تستسلم للجوع وتستسلم لاذى الكفار وتسلمهم عليك تقول هذا قضاء وقدر هذا ما يجوز ولا يقوم به مؤمن - [00:14:06](#)

هل تعالج القضاء بالقضاء؟ والقدر بالقدر واما الشرعي فنرضى لانه خير. الشرعي القضاء الشرعي نرضى به. لانه خير ونعمة من الله

سبحانه نعم. نعم القضاء هذا فعل الله واما المقضي - [00:14:32](#)

فهو فعل العبد طاعة او معصية ولذلك يثاب على الطاعة دعاءه على المعصية لان هذه افعال وضوء باختياره ومشيتته وارادة نعم.

وكلاهما بمشيئة الرحمن يعني ايه؟ الكون فيه شيء محبوب شيء مرفوض وفيه شيء مذموم ومكروه ومبغض لكن بالنسبة الى الله -

[00:15:05](#)

كل افعاله فهو محمود فهي محمودة بالنسبة اليه سبحانه وتعالى. لكن بالنسبة للخلق منها ما هو محمود ومنها ما هو مذموم. نعم. على

افعالنا كل زمان هذا البيان للقضاء والقدر والحكم والتفصيل في ذلك - [00:15:36](#)

هذا بيانا يزيل الاشكالات ويرسخ الايمان في قلب المؤمن ويسلم من الضلال الذي وقعت فيه الفرق التي لم تميز التي لم تميز اين هذه

الامور تفصل فيها لعدم فقههم وادراك تدبرهم لكتاب الله وسنة رسوله او اعتمادهم على - [00:15:58](#)

اعتمادهم على قول فلان وفلان من اشياخهم وساداتهم تقليد اعمى هذا هو الذي اوقعهم في الضلال. نعم. هلكت عليهم اذا فهمت هذا

واتقنته فانك تدرك اخطائهم اذا قرأت كتبهم وتأصيلاتهم وتقعيداتهم عرفت انها حرام - [00:16:21](#)

لكن بدون ان تعرف هذا فان يتقى تظنها صحيحة لانها مزوقة ومنمقة ولها دعاية عندهم. ربما ان الجاهل الذي لا يعرف هذا التفصيل

انها تنطلي عليه ولذلك لا يجوز للانسان ان ينظر في كتبهم الا اذا كان مسلحا في العلم الصحيح والايمان - [00:17:07](#)

حتى يميز ما فيها من حق وباطل وسمين نعم من وراء القومية وافق صفه ان لم يوافق على الديان. اللغة فصل كوني لعصى الله وكفر

ايوة وافق السخط وان كان الله قضى ذلك وقدره لكن انت منهي عنه هذا الشيء منهي ان تفعل هذا الشيء - [00:17:36](#)

ومأمور بالطاعة انت مأمور بالطاعة ومنهي عن المال. وان كان الكل بقضاء الله وقدره هذا بالنسبة الى الله. اما انت انت مغرور ومنهي

فان خالفت فانت منو على افعالك ومخالفتك انت لا تنام على قضاء الله - [00:18:05](#)

وانما تلام على افعالك وعلى تصرفات انف ولا تعذب لان الله قضى هذا او قدر هذا لا لا يتعلق بثواب ولا عقاب وانما الثواب والعقاب

يتعلقان بفعل العبد الذي فعله باختياره ومشيتته وارادته - [00:18:25](#)

نعم من دعاء بمعهد ومعه نعم يعني الذي يوافق الصلاة والقدر ينقسم لنفسه ان كان طاعة فانه محمود ومتاب وان كان معصية فانه

مبغوظ ومعاقب نعم لا لان الله قضى هذا وقدره بل لانك انت الذي فعلت هذه الاشياء بارادتك ومشيتتك ومعرفتك - [00:18:48](#)

انت عارف ان هذا كفر وهذا فسوق وهذا معصية دعاة من الطاعة انها محمودة فلماذا تتركها لماذا تترك الواجبات انت الذي تناب او

تعاقب على افعالك. نعم وموافق الدين اذا من له عند الله. نعم. كما قال صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم - [00:19:24](#)

فله اجران وان اجتهد فله اجر واحد ان الله امره بالاجتهاد تحري الحق والبحث عن الحق فاذا استفرغ وسعه عن علم وفقه استفرغ

وسعه فهو مأجور على كل حال ان اصاب فله اجر وان اخطأ فله اجر واحد - [00:19:55](#)

نعم والحكمة العليا نوعين. اما في خلقه سبحانه نوعان ايضا ليسانه في غاية الاحسان وقلوبكم من النوايات له وله عليها هذا سبق

بيانه سبق بيانه ان الحكمة على قسمين. حكمة هو الاتقان - [00:20:16](#)

وحكمة هي وضع الاشياء في مواضعها اللائقة نعم والحكمة الاخرى الثاني عند التجاهل المبين يوصف بالحياة سبحانه وتعالى. يوصف

بالحياء ويقال ان الله سمع في الحديث ان الله حيي كريم. حيي. يعني يستحي سبحانه وتعالى حياء يليق به. ما هو مثل حياء -

[00:20:54](#)

المخلوق حيي كريم ويستحي ان يمد عبده يديه اليه فيردهما صفرا يستعيش سبحانه. في الحديث الاخر ان ثلاثة نفر دخلوا المسجد

والنبي صلى الله عليه وسلم يحدث اصحابه واحد من الثلاثة جاء وجلس في الحلقة راغبا في العلم - [00:21:39](#)

والثاني استخيا ان ينصرف فجاء وجلس حياء ينصرف والرسول صلى الله عليه وسلم يتكلم والثالث انصاف ترك مجلس الرسول

صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخبر الثلاثة؟ اما الاول فاوى فاواه الله - [00:22:12](#)

واما الثاني فاستخيا فاستخيا الله منه. واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه الشاهد منها استخيا فاستخيا الله منه الله يوصف بانه

حيي وهو الحي سبحانه وتعالى لكن كنهه حياء يليق بجلاله ما هو مثل حياء المخلوق الذي هو انكسار - [00:22:37](#)

الحياة المخلوق الذي هو انكسار في النفس وذل في النفس لا هذا في المخلوق اما الله جل وعلا فانه اين حياؤه يليق به سبحانه

وتعالى؟ يليق بجلاله سبحانه وتعالى كسائر صفاته. نعم - [00:23:04](#)

وهو الحي فليس يفضح عبده عند التجاهل منه بالعصيان. لكنه يردد عليه ستره والتدبير وكرمه وغفرانه. هذا من حياته سبحانه

وتعالى. انهم يستروا عباده وهم يذنبون ويقابلونه بالمعاصي لكن يستترهم ويمهلهم - [00:23:25](#)

ويمطرهم لعلهم يتوبون فهذا من حيائه سبحانه وتعالى ولا يفرحها نعم وهو الامين كما يعاهد عبده بعقوبة ليتوب من عتياني. كذلك

من اسمائه الحليم والحلم صفة سبحانه والحلم هو عدم المعادلة بالعقوبة - [00:23:48](#)

عدم المعادلة للعقوبة بل يمهل عبده اذا اذى عصى وخالف لعله يتوب ويرجع الى الله سبحانه وتعالى على بسبب حلمه سبحانه الله

الحليم هو الذي لا يعجل بالعقول من يتمهل وهذا شأنه سبحانه وتعالى وشأن من اعطاه الله الحلم من خلقه - [00:24:12](#)

من الملوك والرؤساء والناس اذا اعطوا الحلم فهذه خصلة عظيمة حصنة عظيمة يمتازون بها على غيرهم وهو عدم العجلة. وهذ الحلم

الجهل. الجهل. هذا ضد الحلم الا لا يجهلن احد علينا فنجهل او كجهل الجاهلية - [00:24:38](#)

يعني لا احد ويتسرع في ايدائنا على جهل التسرع على جهل اه نحن عندنا استعداد اننا نجهل عليه اكثر مما جهل علينا. نتسرع عليه

بالعقوبة وننزل به ما يكره. اكثر مما حصل منه في حقنا - [00:25:06](#)

الحلم هو التأني وعدم العجلة في العقود على المسلمين وهذه من صفات الله سبحانه وتعالى مع عباده ومن صفات الخلق بعضهم مع

بعض من اعطي الشيء فقد اعطي خلقا كريما - [00:25:28](#)

بخلاف متعدد هذا يسمى بالجهل جهل الجهل على قسمين جهل بمعنى عدم العلم وهذا ليس هو مرادنا وجهل بمعنى عدم الحلم وهذا

هو المراد. قد يكون الجهل من عالم تسرع ويغضب ويبطش ويعاني - [00:25:52](#)

هذا يسمى بالجهل الذي هو ضد الحلم ومنه قوله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ما هو بجهالة يعني عدم علم

لان الجاهل معفون عنه ولكن المراد بالجهالة هنا عدم الحلم. نعم. والتسرع - [00:26:14](#)

نعم وهو العفو وهو العفو الذي يعفو عن عباده ويتوب عليهم والعفو العفو هو الستر عليهم يقال اعفى الاثر اذا ستره او هو الازالة

عفت الديار يعني زالت اثارها اذا لم - [00:26:35](#)

سمي عفو لان الله يزيل عن العاصي معصيته ويتوب عليه ويمحوها عنه لا الله وفقكم ولولا ولولا عفو الله جل وعلا لهلك العالم في

لحظة واحدة لولا عفو الله وحلمه سبحانه وتعالى - [00:27:08](#)

لهلك العالم كله في لحظة واحدة ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولا في يؤخرهم الى اجل مسمى اذا جاء

اجلهم فان الله قام بعباده بصيرا. ولو يراقب الله الناس بما كسبوا ما ترك عليها من ذلك - [00:27:30](#)

ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقيمون وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو

عن كثير يعفو عن كثير لو اخذكم بما تعملون لما مشيتم على وجه الارض - [00:27:53](#)

ولا لحظة واحدة. نعم. فهذا من عفو سبحانه وتعالى وحلمه. نعم على اداء اعدائه شتموه بل نفذوه للكفار. هؤلاء ايضا يشبه العفو

الصبور والعفو كله متقاربة اسماء متقاربة المعنى والحليل الحليم والصبور - [00:28:15](#)

والعفو هذه متقاربة المعنى متقاربة المعنى فهو يصبر على ما يصدر من عباده من الاذى في حقه سبحانه وتعالى يؤذون ويسبونونه

ويكفرون به وينسبون اليه الولد والبنات ينسبون اليه الزوجة - [00:28:42](#)

الى غير ذلك من النقائص وهو يصدر ولا يعاقبهم يعادلهم بالعقوبة. بل يرزقهم ويعطيهم ويصح ابدانهم. مع انهم يؤذونه سبحانه

ويسبونونه وينسبون اليه ما لا يليق به هذا من صبره على عباده سبحانه فهو الصبور. المبالغ بالصبر. نعم. على احدى اعدائه -

[00:29:09](#)

قالوا له قالوا له ولد نسبوا اليه الولد كما نسبت النصارى في المسيح لانه ابن الله لانه ابن الله والمشركون نسبوا اليه البنات جعلوا

الملائكة بنات الله جل وعلا ونسبوا له الزوجة جعلوا له آآ - [00:29:41](#)

آآ من عباده جزءا يعني ولدا وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. قالوا ان الله ناسب الجن وتزودوا من الجن الى غير ذلك قالوا ان الله فقير

ونحن اغنياء وقالوا ان يد الله مغلوله يعني انه بخيل - [00:30:16](#)

والله مغلوله بمعنى انه بخيل الى غير ذلك من اقوالهم الشنيعة والمشركون انكروا البعث قالوا ان الله لا يبعث في العبادة وكذبوا باياته

وكذبوا رسله الذين جاؤوا باثبات الله كل ذلك صدر من العباد ومع هذا فالله جل وعلا لا يعجل عليهم - [00:30:39](#)

بل يمهلهم ويمدهم بالارزاق والغذاء والصحة فمن تاب قبله ومن لم يتب فان الحساب امامه نعم وليس يعيدنا هذا انكار الباب. كما

ذكر الله فاذا كنا عظاما نكرة قالوا تلك اذا انجرت فاذا كنا عظاما غرابة اثنا لمبعوثون - [00:31:04](#)

حلقا جديدا على من يحيي العظام وهي رمي الى غير ذلك من افتراضات كانه يعجزون الله سبحانه وتعالى يعذبون الله جل وعلا نعم

ما دام بسمعه وبعلمه لو جاء عالمهم بكل هوان. هو يسمع اقوالهم الشنيعة ويعلم ما يصدر - [00:31:36](#)

منهم ومع هذا لم يعادلهم بالعقول لم يعادله بالعقوبة لحكمة منه سبحانه وحلم وصبر منه سبحانه وتعالى وهو يسمع ما يقولون ويعلم

ما يقولون ومع هذا لا يعادلهم بالعقوبة. نعم. يؤذونه بالذكر والقرآن - [00:32:02](#)

اطلب والله نعم هو الرقيب سبحانه وتعالى ان الله كان على كل شيء رقيب. يعني يراقب عباده ويراهم ويسمعهم ولا يخطون علينا بل

لا تخفى عليه ظمائرهم ونياتهم التي في صدورهم - [00:32:30](#)

يعلم ما يسرون وما يعلنون لا يخفى عليه شيء من امورهم. فهو يراقبهم. ولا تحسبن الله غافلا. عما يعمل الظالمون لا يخفون على الله

سبحانه ان الذين يلحدون في آياتنا لا يحصون - [00:33:00](#)

علي فلا يحسب الكافر والمجرم انه لا يدري عن افعاله. وان الله لا يطلع على افعاله بل هو مطلع عليه في كل تحركاته وسكناته ونياتهم

واسراره الله مطلع عليه ويراقبه - [00:33:19](#)

فعليه ان يخاف من الله سبحانه وتعالى. لعلمت انك مراقب انك تخاف تكف عن عن المعصية اما اذا نسيت انك مراقب فانك تفعل ما

تشاء وهذا في الخلق على الله - [00:33:42](#)

هدف الخلق ولله المثل الاعلى الانسان اللي نشوف الناس يناظرون او يخافون انهم يناظرونه ويكف عن اشياء ويكف عنها شيء اما من

باب الحياء واما من باب الخوف مثلا هذه كطريق مراقب ما تسمع - [00:34:00](#)

تخاف منه لو تسرع او يحصل منك اي مخالفة انهم يسجلونها عليك هل يريد في تصرفات العباد مع انه يقتلون ومع انهم يدخلهم

ايضا الظلم يدخلهم التساهل لكن الله جل وعلا لا تخفى عليه اينما كنت. العباد ايضا تخفى عليه - [00:34:22](#)

اذا ابعدت عنهم ما يرونك اذا صرت في منزل ما يشوفونك اذا تغطيت بشيء ما يدرون شيء ولا يدرون وش اللي بنفسك ولا هم شيء

اللي بخاطرك يجهلون اشياء كثيرة من شؤونهم ومع هذا تخاف منهم هذا الخوف - [00:34:47](#)

وتدريهم هذه المدارة فكيف بالخالق الذي لا يخفى عليه شيء من امرك اينما كنت كيف لا تستحضر هذا المعنى مع الله سبحانه

وتعالى ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم لما سأله جبريل لما سأله جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

اخبرني عن - [00:35:04](#)

قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك واستحضر ان الله يراك جل وعلا. نعم فهو الحقيق عليهم وهو الحكيم.

نبعدهم من كل امر عابدين. الحبيب الذي يحفظ عليهم اعمالهم - [00:35:28](#)

يحفظ عليهم اعمالهم ويحصى عليها عليهم ويحاسبهم عليها وقد وكل بذلك ملائكة يكتبونها هم الحفظة يكتبون اعمال العباد ويسجلونها

عليهم وهو يعلمها سبحانه وتعالى ولكن هذا من اجل قطع معاذير الخلق لكتبت عليهم وسجلت في وقت كذا في يوم كذا في ساعة

كذا ما يمكن - 00:35:53

ينكر هذا الشيء ووضع الكتاب وترى مجرمين مشركين مما فيه الكتاب الذي سجلته الحفظة ويقولون يا ويلهم ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا ان صح فوجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا - 00:36:25

فليوم القيامة فيه ينشر وتنشر هذه الدواوين وهذه الكتب للعباد فاخذوا كتابه بيمينه ومسرور مرتبط واخر كتابه بشماله وهو متبوع وحزين بما يواجهه من اعماله نعم فهو يحفظ ذلك على عبادة ها ما انتم وهم - 00:36:48

الله يراقب والملائكة تكتب والجوارح تشهد عقائد يوم القيامة تشهد عنه اشهد عليك اعضاء يشهد عن الدين يوم القيامة. يشهد عليك البقاع التي عملت على عليها انت لست بمهمة تسرح تمره ومهمل هذا ما لا يكون في حكمة الله سبحانه وتعالى - 00:37:14

نعم وهو اللطيف بعبده ولعبده والمشركون والباطنيين وعانين. ادراك ابراهيم بقدرته عند مواطن الاجماع نعم اللطيف على نوعين اللطيف من اسماء الله سبحانه هو اللطيف الخبير. وهو اللطف نوعان. لطف ادراك لطف ادراك - 00:37:41

واحصاء للامور فهو اللطيف بمعنى الذي يدرك اعمال عباده من حيث لا يشعرون وهل نعد ثاني من انواع اللطف اللطيف بهم اللطف بعباده برحمتهم ورحمته بهم ويلطف بهم وينعم عليه هذا من لطف الله سبحانه وتعالى. نعم. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير -

00:38:09

اللطيف الذي لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى كما في قوله صلى الله عليه وسلم وانت اه وانت الباطن فليس دونك شيء فهو لطيف في علمه ومراقبته من حيث لا يدري العبد - 00:38:43

نعم والنطق عند مراقب الثاني. نعم لطف احسان واکرام ولطف ادراك وعلم بما يصدر من العبد من حيث لا يشعر والحين ان العبد لا يشعر بذلك هو يظن انه انه ما يراه احد - 00:39:04

ولكن الله جل وعلا يراه يراه ويعلم ما يصدر منه اينما كان. هذا هو اللطف وهو ادراك الشيء بكفره ادراك الشيء بخفاء لا يشعر به الانسان يقول هذا الشيء اللطيف يعني دقيق. نعم - 00:39:35

ايريد عزته قدرته عليك وانه جل وعلا قادر على ان يعاقبك وقد يذيقك شيئا من من الالم ومن العقوبة من اجل ان تتوب اليه سبحانه وتعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليريقهم بعض الذي عملوا - 00:39:56

لعله يرجع فاذا ثبت اليه فانه سبحانه وتعالى فيقبل توبتك ويغفر زلتك يمحو ما كان منك هذا من لطفه سبحانه بعباده. يريد عزته ثم يهدي نصره. نعم بشكر وهو صديق محب يعطيه ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم ان الله - 00:40:29

رفيق يحب الرفق الرب والرفق هو خصلة حميدة ضد الطيش وضد الشدة والعنف ضد هذه هذه الامور وهو على عدم التسرع في مؤاخذة مؤاخذة المخالف عدم التسرع في ذلك وامهاله - 00:41:03

ومن الرزق للعباد ان الله لا يحملهم ما لا يطيقون بعلمه سبحانه انهم لا يطيقون فلذلك لا يكلف الله نفسا الا وسعها هذا من رزقه سبحانه وتعالى بالذكر بعباده ولو حملهم ما لا يدركون لم يكن لهم ان يعترضوا على ذلك. ولكن برفقه ورحمته ولطفه سبحانه -

00:41:38

لا يحملهم ما لا يطيقون فضلا منه واحسانه سبحانه انه جعل هذا الدين ديننا سمحا يتماشى مع قدرة الانسان. يتماشى مع قدرة الانسان فاتقوا الله ما استطعتم لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:42:06

وانه يشرع الشرائع الشاقة بالتدرج. لا يوجبها من اول وهلة حتى يتمرنوا عليها حتى يتدربوا عليها مثل ما حصل في تحريم الخمر. لما مقامين بشرب الخمر متعلقين بالخمر لو حرم ما تركه الكون - 00:42:30

لكنه بالتدرج حرمه عليه شيئا فشيئا. الاول يقول جل وعلا ومن ثمرات النخيل تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا. سمى سمى ولم يقل حسنا وقال في الرزق ورزقا حسنا هذا فيه اشعار بان السفر غير مقبول - 00:42:57

ثم قال لا تقرّبوا الصلاة وانتم سكارى حرم الخمر في حالة الصلاة فقط حتى يتدربوا شيئا فشيئا على ترك ثم حرم الخمر بعد ذلك تحريما مطلقا. يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصار والازلام من عمل الشيطان - 00:43:27

اجتنبوا لعلكم تفلحون فتركوه نهائيا وكذلك الصيام لم يفرضه عليهم من اول الامر كذلك شرائع الاسلام اولا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو الى التوحيد. الى اصلاح العقيدة. ثم لما عرفوا العقيدة وعرفوا - [00:43:50](#) التوحيد ودخلوا في دين الله امرهم الله بالصلاة فرض عليهم الصلاة قبل الهيدروجين ولما هاجروا الى المدينة فرض عليهم الزكاة. وفرض عليهم الصيام فرض عليهم الحج. لم يأتي دفعة واحدة قال عليكم عليكم توحيد وعلينكم صلاة وعلينكم زكاة وعلينكم -

[00:44:16](#)

صيام وعلينكم حج لم يأتي بها دفعة واحدة لان العباد لا يطيقون هذا الشيء جميعا وانما بالتدريج وكان يوجه الدعاة في ذلك. لما بعث معاذ لليمن قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب. فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة - [00:44:44](#) لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. اين هم اجابوك بذلك؟ فاعلمه ان الله افترض عليهم خمس صلوات. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله فرض عليهم صدقة شوف بالتدريج - [00:45:04](#)

نحن لو قالوا لهم من الاول عليكم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وترك ما انتم عليه من دينكم. وعلينكم الصلاة وعلينكم الزكاة دفعة واحدة لنفروا منها. لكن شيئا فشيئا. هذا من رفق سبانه وتعالى لعباده - [00:45:18](#) وكذلك الرخص الشرعية صلاة المريض وصلاة المسافر صلاة الغائب وافطار المسافر رمضان وافطار المريض في رمضان الطهارة ان استطاع بالماء والا تيمم بالتراب هذا كله من رفق سبانه وتعالى بعباده هذا - [00:45:38](#)

ها هو الرفيق سبانه وتعالى بعباده. نعم. وهو يحب الرفق هو رفيق ويحب الرفق بالجمال ان يرفقوا بالناس نعم. اعادة معنى الحكمة. جزاكم الله خيرا. ولا يحتاج بين نقص كان هي موجودة في النظم تراجع الشرح ان شاء الله والتسجيل لسجل نعم -

[00:45:59](#)

هذا وهذا ان يكون في ذلك لا يجوز هذا كله كوني. هذا كلام باطل وهذا كلام جاهل. كلام من لا يعرفه الهم من لا يعرف التفاصيل ولا يعرف الدالة ولا يعتبر هذا الكلام بل هناك قضاء كوني وهناك قضاء شرعي وهناك حكم كوني وحكم شرعي وحكم جزائي -

[00:46:32](#)

لم اقل من الكتاب والسنة نعم احسن الله اليكم فسر النطق بانه هو الذي لطيف بصير اللطيف في الجنة هو الذي يرفع لا اللطيف الذي يدرك الاشياء ويعلمها سبانه والناس لا يعلمون ذلك - [00:47:07](#)

هذا هو اللطيف بلطف يعني ويخاف لا يشعرون بهم اما الذي لطف بحيث انه ما يرى كما يقولون يعني اللطيف هو الذي لا يرى هذا كلام الباطل. نعم احسن الله اليكم ما افضل شرط من الشروط المطبوعة البسيطة النووية؟ وايهما اكبر شرم الشيخ محمد فراس؟ او الشيخ احمد بن عيسى - [00:47:31](#)

كل هذا كلها طيبة ولا يغني بعضها عن بعض الثالث تعليق الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي رحمه الله طيب يعني معنى المجمل كلها ما يجوز لبعضها من بعض وفي الحقيقة انها ما شرعت النية الشرح المطلوب والشرح الوافي لكن هذه محاولات ومحاولات وتقريب جزاهم الله خير قاموا - [00:48:01](#)

واجب عظيم قربوها لكن الشرح المناسب لها والوافي هذا ما شرحت نعم الشيخ عبد اللطيف مقدمة للشيخ عبد اللطيف كتب مقدمة ما دخل في الموضوع انما هي مقدمة فقط. نعم - [00:48:29](#)

بهذه العبارتين لا يمكن بمعاني اسماء الله ما يمكن من معاني اسماء وصفات الانسان. والعبارة الاخرى لا يطلق على لان اللعنة لا اله بمجسم فلما الثاني باطلها بل هي نعوف له سبانه - [00:48:49](#)

هي نعوت وهي صفات له سبانه وتعالى. والناس معناه الصدق والوصف اما المعنى الاول فنعم لا يخفى من صفات الخالق ما يوصف ما يفهم من صفات المخلوقين لوجود الفرق بين فله صفات تخصه - [00:49:11](#)

المخلوقين صفات تقصهم وتتناسب نعم يقولون كلاما من المستحيلات فما معنى هذه كسب الاشعري هذا كتاب عن العباد يقول انها ليست افعالا لهم وانما هي كسب لهم ما الفرق بين الكسب والفعل؟ هذا لا يعقل له فقط - [00:49:30](#)

ولا اذا كان من من الامور التي لا معنى له هذا التفريق واما ظهرت ان الظع ما هو من ائمة المعتزلة والحال عند الهاشمي ابي هاشم من الراضة. هذه امور لا لا لا اعرفها الان - [00:49:58](#)

حنا من اصطلاحات المتكلمين والفلاسفة احسن الله اليك ولكن لا تتعب نفسك فيها ما فيها فائدة لا تتعب نفسك فيها لانها ما فيها غيب نعم السلام عليكم لا يعد من هذا ولا من هذا - [00:50:25](#)

بل يعد قولاً مبتكراً روي يقارب ما قول اهل السنة انها افعالهم لكن ما عبر بان افعالهم قال هي كسبهم الا هنا فرق بين لا هو هو قريب من مذهب اهل السنة - [00:50:50](#)

عولم الجهمية ولا هولم المعتزل احسن الله اليكم قوله صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فما معنى قوله كأنك تراه هل اماذا وفقكم الله كأنك تراه ما يفسر باكثر من هذا - [00:51:06](#)

تعبد الله كأنك ترى الله سبحانه وتعالى تراه بقلبك لا بعينيك العالم على مراقبة معنى المراقبة لان واحدا ينظر اليك ويشاهدك بل يعلم ما في نفسك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ينتشر عند قوله او شاء - [00:51:29](#)

الصحيح المشيئة والارادة لا ينسب لهما شيء وانما ينسب الى الله جل وعلا. اراد الله شاء الله كذا وكذا نعم سلام عليكم. ما الفرق بين؟ وما الواهم في اقدار الله؟ الرواية بالصبر - [00:51:56](#)

القضاء والقدر بمعنى واحد لا فرق بينهما والرضا بقضاء الله وقدره بمعنى عدم الجزع وعدم التشقق هذا واجب هذا واجب ان يتكرر بقضاء الله وقدره ولا تتسخط ولا تجلع هذا واجب - [00:52:15](#)

واما الرضا بمعنى ان يتلذذ بالقضاء والقدر تلذذ بالجوع وبالمرط فهذا ما هو بواجب هذا ما هو واجب. نعم. كما يقول الصوفية ان تتلذذ بهذه الاحوال الجوع والمرض ما يلزم - [00:52:37](#)

ما يلزم احسن الله اليكم ما حكم ادارة الثوب الى الكعبين؟ كله او شيئاً منه الحد الفاصل بين الحلال والحرام في ملابس الرجال هو الكعبة فاذا كانت فوق هي الكعب - [00:52:54](#)

فهذا هو اللباس الشرعي. وما نزل عن الكعب ما نزل عن الكعب فهذا هو اللباس المحرم. وهو الاسبال كما نزل عن الكعب هذا هو الاسلام وما كان من الكعبة وما هو؟ فهذا هو اللباس الشرعي - [00:53:17](#)

الى منتصف الشهر ومن ارتفع عن منتصف الساق فهذا محرم ايضاً لانه يؤدي الى كشف العورة. نعم احسن الله اليكم العثيم هو هو نبي ام لا؟ وهل هو الذي مر على الطريق خاوية على العبودية - [00:53:35](#)

عزيز من من علماء بني اسرائيل واختلف فيه قيل انه يدي قيل انه غير نبي والصحيح انه غير نبي صحيح انه غير النبي بل هو من علماء بني اسرائيل ولما ضاعت التوراة - [00:53:55](#)

في عهد اخت مصر الذي غزا اليهود ودمرهم ضاع في التوراة ما وجدوها الا في حفظ الايمان كان يحفظها هذه ميزة له عظيمة فلذلك اعتقدوا انه نبي واما انه هو الذي مر على قرية فالله اعلم. الله لم يذكر لنا هذا - [00:54:12](#)

او كل لي مرة على قبر كالذي ما سمى فلماذا نحن نبحث عن اسمه يلا احسن الله اليكم ليرى الاثار الشهداء من اجل العظة والعبرة. قصدها والسفر اليها مريض. اما انسان ما - [00:54:33](#)

الى الشام او الى وهي على طريقه فلا مانع انه يدخلها بشرط ان يكون باكياً. ويكون مسروراً ومندهشاً المال والحضار كما يقولون وان هذولا اهل حضارة ويعجب باعمالهم هذا ما يجوز - [00:54:51](#)

لكن يدخلها للاعتبار مثل ما يزور المقرأ للاعتبار والاتعاظ الحين كلها على انها ثار وحضارة كما يقولون قول السياحة هذا ما يجوز ولا يجوز النساء لكن ان مر بها في طريقه لا مانع انه يدخل هذا الاعتبار - [00:55:08](#)

وعدم دخولها احسن. ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم لاصحابه لما مروا بها. وهم في طريقهم الى الشام الا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا الا ان تكونوا باكين - [00:55:28](#)

ان يصيبكم مثل ما اصابه او يدخلها الانسان من باب يعني توسع وسعة الصدر والسياحة لان هذا اعجاب بافعال الكفار لا يجوز هذا.

نعم هل هذا خاص بالاماكن المعذبة؟ نعم - [00:55:44](#)

ايها المقصود اثار الكفار المقصود اثار الكفار المعذبين التي التي وقع فيها عذاب التي وقع فيها عذاب على الكفار هذه هي المحظورة واما الاثار الباقية فاذا كان هذا من باب احياء الاثار هذا يؤدي الى التبرك بها ولو على المد البعيد - [00:56:09](#)
وترك هذه الاشياء واهمالها كما اهملها السلف ما اهملها الصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم ما اعتنى بهذه الاثار ولا الرحيل يبعثها ويحدها ها والصحابة ما فعلوا ذلك ولا القرون - [00:56:34](#)

احيائها والعناية بها هذا يجر الى الوثنية ولو على المدى البعيد احسن الله اليكم المسافر صالح سفره يوم الجمعة فقاتته الجمعة فانه يجب في حقه الظهر. فهل له ان يصلحها ركعتين - [00:56:51](#)

معنى اخر اذا حظر مع الناس صلاة الجمعة يصلي معهم الجمعة يدرك فضيلة الجمعة ولا يجمع اليها العصر لان العصر ليست من جنس الجمعة فلماذا يفوت على نفسه صلاة الجمعة العظيمة التي جاء الفضل العظيم؟ وينويها ظهر من اجل ان يجمع اليها العصر وش

الداعي لها - [00:57:09](#)

يفوت على نفسه اجر الجمعة هذه العبادة العظيمة علشان انه يجمع العصر معها ويصلحها ظهر ويجمع العصر معها لمحاولة ما هي طيبة. نعم احسن الله اليك شخص في سفر دخل مع جماعة يصلون المغرب وهو لم يصلي العشاء مع الجماعة ركعتان. ركعتين -

[00:57:33](#)

مع الجماعة من ركعتين ثم عن صلاة العشاء له ام ماذا يعمل كيف يصلون المغرب وهو ما صلى العشاء والعشاء ما بعدين يصلون المغرب او قصده عشا نعم ان كان نصف العشاء ولا بأس انه يدخل معهم بنية العشاء الفائتة. واذا سلموا من الثلاثة قوم هو يجب

الرابع - [00:57:57](#)

جيل الرابع يتم هنا احسن الله اليكم. هل كبير في السن؟ هل الكبير في السن ان يتيمم اذا كان الشاعر ان يعلم من اشياء غير محددة؟ جميل هل للكبير في السن ان يتيمم؟ اذا كان ساعة اذا كان ساعة يعلم وساعا يحدد من اشياءه غير محددة - [00:58:23](#)

تيممور لا يجوز الا في حالتين. الحالة الاولى عدم وجود الماء عدم وجود المال هذا للمريض وللصحيح. الذي لا يجد ما يتم الم تجدوا ماء فتيمموا. الحالة الثانية اذا كان لا عنده الماء لكن ما يستطيع استعماله بمرض - [00:58:47](#)

او لان هذا الماء يحتاجه لشربه وطبخه سقي دوابه ولو توضع منه لا ضيق عليهن قلة المال. فهذا يتيمم الله يوفر المال حاجته المال حاجة اما انسان عنده القدرة على الماء ويقدر الماء موجود ويقدر على استعماله - [00:59:10](#)

والمكاذيب يتسع لحاجته ولوضوءه فهذا يجب عليه استعمال الماء ولا يصح به التيمم. نعم. احسن الله اليكم. حديث العام الماضي ومعني اهلي ودفعنا اليمن قبل الفجر هل علينا ذبح؟ لا - [00:59:37](#)

بعد منتصف الليل الحمد لله حصل المقصود. نعم. احسن الله اليكم. هل من دخل الحرم المكي ان يصلي ركعتين في المسجد من الطواف بالنسبة للقادم من سفر يبدأ بالطواف لان تحية المسجد الحرام والطواف - [00:59:57](#)

وبالنسبة للذي في مكة اللي ساكن في مكة او مقيم في مكة وجاء الى المسجد الحرام للصلاة او للجلوس فيه فهذا مخير. ان شاء بدأ بالطواف وان شاء صلى ركعتين وجلس لقراءة القرآن او - [01:00:16](#)

حضور دروس العلم او غير ذا مخير. المقيم في مكة مخير اما القادم من السفر فالأفضل له ان يبدأ بالطواف. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:00:36](#)